

عن أنس :

[٢] أن النبي ﷺ دخل في عمرة القضاء وابن رواحة يمشى بين يديه وهو يقول :

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نُضَرِّيْكُمْ عَلَى ثَنَائِهِ
ضَرِبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُدْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فقال له عمر : يا ابن رواحة ! بين يدي رسول الله ﷺ وفي حرم الله تقول الشعر !؟ فقال ﷺ :

[٣] « خَلِّ عَنْهُ يَا عَمْرُؤُا فَهِيَ أَسْرَعُ فِيمَنْ مِنْ تَضْحِ الثَّبَلِ »

قال في النهاية :

بسكون الباء من نُضَرِّيْكُمْ : من جائزات الشعر ، وموضعها الرفع .

الهام : جمع هامة وهي الرأس .

عن مَقِيلِهِ : أى عن موضعه مستعار من موضع القائلة .

تَضْحِ الثَّبَلِ : أى رمى الثشاب .

هِيَ : كلمة استزادة

[٤] عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ يضع لسانه بين يديه منبرا في المسجد يقوم عليه قائما ،
يفاخر عن رسول الله ﷺ . أو قال : ينافح عن رسول الله ﷺ ويقول :

« إن الله تعالى يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح أو يفاخر عن رسول الله ﷺ »
(١٥٤)

ينافح : أى يكافح ويدافع . بروح القدس : هو جبريل .

(١٥٤) أخرجه المؤلف في «الأدب» وكذلك أبو طلحة . وأحمد وغيره وصححه المؤلف والحاكم والذهبي وهو مخرج في الصحيحة .